



توظيف التعليم الالكتروني كآلية لتطوير جودة مخرجات التعليم الجامعي في الجزائر

*ط. د. مولاي امر¹ و. د. يزيد قادة²

¹ قسم علوم التسيير-كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-جامعة د مولاي الطاهر بسعيدة، الجزائر

² قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-جامعة د مولاي الطاهر بسعيدة، الجزائر

*للمراسلة amarmoulai02@gmail.com

المخلص ان نجاح مؤسسات التعليم الجامعي في الوقت الحالي مرهون بمدى استطاعتها على مسايرة مختلف التغيرات الحاصلة على الصعيد المحلي والدولي، والعمل على توفير المخرجات اللازمة لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، إن هذه الأدوار الملقاة في الوقت الراهن على مؤسسات التعليم الجامعي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال تبني آليات وسياسات حديثة، من هنا جاء التأكيد على أهمية تبني التعليم الالكتروني باعتباره أحد أهم الأساليب الإدارية الحديثة في التعليم الجامعي. انطلاقا من هذه الأهمية جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور التعليم الالكتروني في تحسين التعليم بالجامعة الجزائرية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وإجراء دراسة تطبيقية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن التعليم الالكتروني يساهم في تطوير جودة مخرجات التعليم الجامعي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، التعليم الجامعي في الجزائر، التعليم العالي، الجودة، الخدمة التعليمية.

Using E-learning as a Mechanism to Improve the Quality of University Education Outputs in Algeria

*Amar Moulai¹, Kada Yazid²

¹Department of Management, Faculty of SEMCS, Saida University, Dr Moulay Tahar, Algeria

²Department of Management, Faculty of SEMCS, Saida University, Dr Moulay Tahar, Algeria

*Corresponding author: amarmoulai02@gmail.com

Abstract Nowadays, the success of university education institutions depends on its ability to cope with various changes at the local and international level, as well as to provide the necessary output to face internal and external challenges, Currently these roles that are placed on university education institutions can be achieved only through the adoption of new mechanisms and policies, and this led to emphasize the importance of adopting electronic learning as it is one of the most essential modern management methods in university education. Based on this importance, this study is provided as an attempt to identify the role of e-learning in improving education at Algerian University, depending on the descriptive-analytical method, and conducting a practical study at the faculty of economic sciences, management and commercial Sciences in Saida University, The results of the study show that e-learning is an important tool that can contribute to improve the quality of university education outputs in Algeria.

Keywords: E-learning, University Education in Algeria, Higher Education, Quality, Educational Service.

المقدمة:

المعلومات والمعارف وتطوير القدرات والقابليات وتسويقها وفقا لحاجة سوق العمل.

من خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية والتي سنحاول الإجابة عليها من خلال دراستنا على النحو التالي:

ما مدى مساهمة التعليم الالكتروني في تطوير جودة مخرجات التعليم الجامعي في الجزائر؟

وينطلق البحث من فرضية رئيسية مفادها:

يساهم التعليم الالكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة من منظور الأساتذة.

أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:

يحظى التعليم حاليا بمسؤولية كبيرة لدى دول العالم المتقدمة منها والمتخلفة، حيث أصبحت تخصص له ميزانيات كبيرة لمواكبة الركب وتنمية المجتمع من جميع النواحي، وبازدياد التطور التكنولوجي حاولت العديد من الدول تطويره وتحديثه إلى أرقى الأنواع، وتعتبر الجزائر من بين الدول التي أعطت اهتماما كبيرا لاستخدام التكنولوجيا والاعتماد على الوسائل الإلكترونية لتطوير عملية التعليم والتعلم، رغم أن تجربتها في استخدام التعليم الالكتروني كأحد السبل الحديثة في التعليم لا زالت في بداياتها الأولى إلا أن هذه التجربة تمثل نقلة نوعية في التحول نحو آفاق جديدة لزيادة فاعلية مؤسسات التعليم الجامعي، وتبني مفهوم التغيير الشامل نحو التنافس للحصول على

"...ويختلف التعليم الافتراضي عن غيره من أساليب التعليم من حيث أنه يتم في الوقت المناسب (الملائم للمتعلم)، للفرد المناسب (بأخذ كل متعلم ما يناسبه فقط من البرنامج وفقا لاحتياجاته الشخصية التي قد تختلف عن غيره من المشاركين في نفس البرنامج)، في المكان المناسب (في المنزل، مكتبة، مقهى انترنت، العمل)، بالشكل والمحتوى المناسبين (من حيث الكم والكيف)، بالسرعة المناسبة (حيث يختلف الأفراد في قدراتهم وسرعة الاستيعاب فينتقل كل مشارك من مرحلة إلى أخرى حين يتأكد من استيعابه لما درس.. [4]

والجدول التالي يبرز أهم الفروق بين التعليم الإلكتروني و التعليم الحضوري

جدول (01) الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري

التعليم الإلكتروني	التعليم الحضوري
الطالب أو المتعلم هو المتحكم بالعملية التعليمية والمعلم يكتفي بتوجيه الطالب وإرشاده	المعلم هو المتحكم في العملية التعليمية وهو الناقل للمعلومة
الطلاب مشاركون في العملية التعليمية الطالب يتلقى المعلومات بالطريقة التي يريدها وفي الوقت المناسب له	الطلاب فقط متلقين المكان والزمان محددين مسبقا في قاعة التعليم
التفاعل بين الطلاب وبين المعلم	تفاعل قليل بين الطلاب
استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام أنماط تعليم مختلفة	استخدام عدد قليل من الوسائل المساعدة والاكثفاء بالشرح اللفظي

المصدر: [5] توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية

1-3 فوائد التعليم الإلكتروني: يمكن تلخيص أهم النقاط التي يقدمها التعليم الإلكتروني للمعلم والمتعلم والمجتمع في مايلي: [6]

- ✓ الاستفادة من التقدم التكنولوجي والمعلوماتي وأدوات الاتصال الحديثة في إحداث نقلة نوعية في المجال التعليمي؛
- ✓ التغلب على الندرة في بعض التخصصات حيث يمكن التعليم الإلكتروني الأستاذ أن يشرف على عدد كبير من الطلبة؛
- ✓ ملائمة جدولة أوقات الدراسة، مما يمنع الغياب عن العمل؛
- ✓ الحل الأمثل لتعليم الأفراد المتباعدين جغرافيا؛
- ✓ تحقيقه لمبدأ التعليم المستمر للأفراد؛
- ✓ تدنية التكاليف وريح الوقت لعدم إلزامية التنقل؛

2- الجودة في التعليم الجامعي: يعد التعليم العالي من أهم ميادين الحياة التي تتأثر الجودة فيها اهتمام قطاعات المجتمع كافة، وذلك بسبب العلاقة المباشرة بين جودة التعليم العالي والنمو المجتمعي بصفة عامة والنمو الاقتصادي بصفة خاصة. [7]

1-2 مفهوم الجودة في التعليم الجامعي: أولا نشير الى مفهوم التعليم العالي حيث يعرف حسب الجريدة الرسمية وفقا

- توضيح أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني بجودة التعليم الجامعي؛

- إبراز الدور الذي يقوم به التعليم الإلكتروني في تطوير جودة التعليم الجامعي في الجزائر؛

- الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد أعضاء هيئة التدريس على تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

منهجية الدراسة: تماشيا مع طبيعة الموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة ارتئنا ان يكون المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لإنجاز هذه الدراسة، وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وطرح النتائج التي تم التوصل اليها.

أولا: الجانب النظري

1- مفاهيم أساسية حول التعليم الإلكتروني:

1-1 مفهوم التعليم الإلكتروني: يعرف على انه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي". [1]

ويتم تعريفه كذلك بأنه "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت وبرامج معدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات". [2]

1-2 أنواع التعليم الإلكتروني: يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني بحسب استخدامه في قاعة الدراسة، وأهميته، وهذا التصنيف يقترب من التطبيق على واقعنا التعليمي كما سبق تبياناه في مفهوم التعليم الإلكتروني، وعليه يمكن تصنيفه إلى الأنواع التالية: [3]

1-2-1 التعليم الإلكتروني المتزامن: هو التعليم الذي يكون فيه الأستاذ والطالب في نفس الوقت والذي يتطلب وجودهما سويا أمام أجهزة الحاسوب وما يدور بينهم من محادثة ونقاش عن طريق غرفة المحادثة أو الفصل الافتراضي.

1-2-2 التعليم الإلكتروني غير المتزامن: هو التعليم الذي لا يتطلب وجود الأستاذ والطالب في الوقت والمكان نفسه وإنما تتم المحادثة أو النقاش بينهم بواسطة تقنيات التعليم الإلكتروني.

1-2-3 التعليم المختلط: يستعمل المتزامن تارة وغير المتزامن تارة أخرى، حسب النشاطات المقترحة من طرف المعلم، فهو يعطي للمتعلم أكثر حرية ويحقق نوعا من الاجتماعية في التعليم.

- 3- تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات؛
- 4- تمكين المتعلم من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته، وتوفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات لكل مقرر يمكن من تطويره؛
- 5- توفير المعلومة مع سهولة عملية تخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب، وتحسين مستوى التعاون والمشاركة في العملية التعليمية؛
- 6- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية؛
- 7- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وبناء الجداول الدراسية وأنظمة الاختبارات والتقييم.
- 4- الرؤية المستقبلية للتعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية:**
- من خلال ما سبق، نتوقع رؤية مستقبلية للتعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية خلال السنوات القادمة على النحو الآتي:
- [14]
- 1- أن يصبح التعليم الإلكتروني بديلاً أو موازياً للتعليم الحضوري، وإن كان من المتوقع أن يفتح مجالاً واسعاً للتعليم العالي؛
- 2- سيصبح التعليم الإلكتروني رديفاً مسانداً للتعليم الحضوري في التعليم العالي ويهتم به الطلاب الموهوبون والمتفوقون ويستخدمه المعلمون المتميزون في مجال تكنولوجيا المعلومات؛
- 3- سينبهر بعض الأساتذة والطلاب بتقنيات التعليم الإلكتروني ويهتمون بها على حساب الجانب التربوي والتعليمي؛
- 4- سيعمل على إدارة هذا المجال (التعليم الإلكتروني) أناس ليس هذا مجالهم أو تخصصهم؛
- 5- ستبنى كثير من الجامعات الجزائرية نظام التعليم الإلكتروني؛
- 6- سوف تنشأ شركات ومؤسسات تجارية متخصصة في مجال التعليم الإلكتروني وستعمل على تسهيل تطبيقه،
- ثانياً: الجانب التطبيقي:**
- من أجل تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي في الجزائر، قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة، وقد استهدفت هذه الدراسة الأساتذة باعتبارهم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية.

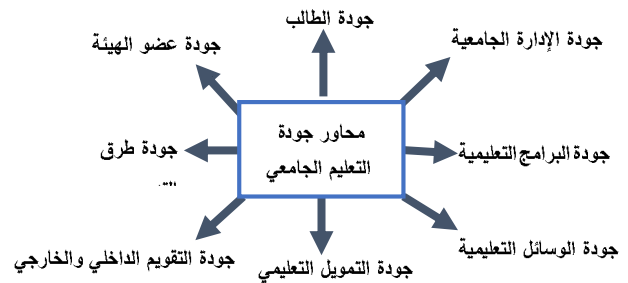
للقانون 99-05 في المادة الثانية بأنه "كل نمط للتكوين أو التكوين والبحث المقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات متخصصة ومعتمدة من طرف الدولة"، ويضمن هذا التعليم في مجال التكوين العالي: التكوين العالي للتدرج، التكوين العالي لما بعد التدرج، ويساهم في التكوين المتواصل. [8]

ويقصد بالتعليم الجامعي كذلك "التعليم الذي يتم من خلاله إعداد إطارات علمية وفنية وتنظيمية وإدارية انطلاقاً من كونه يحتل قمة السلم التعليمي" [9]

أما جودة التعليم الجامعي فهي مفهوم يعبر عن "مجموعة خصائص ومميزات المنتج التعليمي القادرة على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنفعة" [10]

كما أنها تمثل "عملية توثيق البرامج والإجراءات وتطبيق الأنظمة واللوائح والتوجيهات، وتهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها". [11]

2-2 محاور الجودة في التعليم الجامعي: تتعدد محاور الجودة في التعليم الجامعي لتشمل عديداً من المجالات، ويمكن تحديد أهمها في الشكل التالي:



شكل (01): محاور الجودة في التعليم الجامعي

المصدر: [12] تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته

3- دور التعليم الإلكتروني في تطوير مخرجات التعليم الجامعي: يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي من خلال ما يلي: [13]

1- رفع شعور الطلاب بالمساوات في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وكسر حاجز الخوف لديهم؛

2- تجاوز قيود الزمان والمكان وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة؛

دكتوراه	39	97,5
ماجستير	01	2.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS من الجدول رقم (03) يتضح لنا بأن الأغلبية المطلقة لأفراد العينة لديهم مؤهل علمي دكتوراه وهذا بنسبة 97,5%، بينما الذين لديهم مؤهل علمي ماجستير نسبتهم 2.5%.

3-3 توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	05	12,5
من 5 إلى 10 سنة	04	10,0
أكثر من 10 سنة	31	77,5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS من الجدول رقم (04) يتضح بأن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة مهنية تفوق عشرة سنوات وهذا بنسبة 77,5% بينما الذين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات كانت نسبتهم 22,5%، وهذا يدل على أن معظم المستجوبين لديهم خبرة مهنية كبيرة تمكنهم من الإجابة بكل موضوعية ومصداقية على أسئلة الاستبيان.

4- تحليل وتفسير محاور الدراسة:

4-1 قياس ثبات الاستبيان:

لقد تم استخدام معامل الثبات Cronbach Alpha لقياس الثبات الكلي للاستبيان والاتساق الداخلي لعباراته، فكانت النتائج كما في الجدول الموالي:

جدول (05): يوضح نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات

الاستبيان

العبارات	معامل ألفا كرونباخ
جميع عبارات الاستبيان (15 عبارة)	0,863

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS بالنظر إلى النتائج المسجلة في الجدول رقم (05) يتبين لنا أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان قد بلغت 0,863 وهي نسبة ثبات عالية مما يدل على أن عبارات الاستبيان تتسم بالتناسق الداخلي وبالموثوقية وهذا ما يجعلها صالحة للدراسة والتحليل واستخلاص النتائج.

4-2: اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة

1-مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة خلال السنة الجامعية 2020 / 2019 والمقدر عددهم بـ 96 أستاذ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عددها 40 أستاذ أي بنسبة قدرها 41.66% من مجتمع الدراسة.

2-أداة الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على المسح المكتبي من خلال الاطلاع على مختلف المراجع من مقالات وأطروحات وأبحاث علمية وكل ماله علاقة بالموضوع بالنسبة للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي اعتمدنا على الاستبيان الذي يعتبر كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث قمنا بإرسال الاستبيان عبر البريد الإلكتروني إلى 50 أستاذ يدرسون بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة، وقد تم الحصول على الرد من قبل 40 أستاذ أي بنسبة 80%، وتضمنت الاستمارة 15 عبارة تتعلق بدور التعليم الإلكتروني في تطوير جودة مخرجات التعليم الجامعي.

وقد تم الاعتماد على سلم ليكرات الخماسي لقياس درجة إجابات المستجوبين على عبارات الاستبيان واستخدمنا المجالات التالية لتقييم الأسئلة التي تم قياسها بسلم ليكرات:

[1.80-1] : موافقة منخفضة جداً، [2.60-1.80] :

موافقة منخفضة، [3.40-2.60] : موافقة متوسطة،

[4.20-3.40] : موافقة عالية، [5.00-4.20] : موافقة

عالية جداً.

3-الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات

الشخصية:

3-1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	33	82,5
أنثى	07	17,5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS من الجدول رقم (02) يتضح لنا بأن فئة الذكور المستجوبين تفوق فئة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 82,5%، بينما بلغت نسبة الإناث 17,5%.

3-2 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
---------------	---------	------------------

جدول (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعببارات الاستبيان

الرقم	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	التعليم الالكتروني يساهم في تطوير شخصية ومهارات الطالب المختلفة	3,93	0,764	عالية
02	التعليم الالكتروني يعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية	3,58	0,931	عالية
03	يساعد التعليم الالكتروني كثيرا في الفهم الجيد للمادة العلمية	3,43	0,781	عالية
04	التعليم الالكتروني ينمي مهارات التعلم والتطور الذاتي والاعتماد على النفس لدى الطالب	3,83	0,813	عالية
05	التعليم الالكتروني يمكن من المتابعة الفعالة لنشاطات الطلبة	3,33	1,047	متوسطة
06	التعليم الالكتروني ينمي الدافعية الشخصية للتعلم لدى الطالب	3,23	1,271	متوسطة
07	التعليم الالكتروني يزيد من التفاعل الايجابي بين الطالب والاساتذ	3,15	1,075	متوسطة
08	التعليم الالكتروني يجعل الطالب يعتز بإنجاز الأعمال الموكلة إليه	3,50	1,013	عالية
09	التعليم الالكتروني يوفر فرص تعليمية عادلة ومتساوية للجميع	3,38	1,079	متوسطة
10	التعليم الالكتروني يمكن الاساتذ والطالب من الاطلاع على آخر المستجدات العلمية	4,18	1,035	عالية
11	التعليم الالكتروني يدفع الجامعة إلى التحديث المستمر لنظم المعلومات	3,48	0,987	عالية
12	التعليم الالكتروني يساعد الأستاذ على التأطير الجيد لطلبه	4,08	0,730	عالية
13	التعليم الالكتروني يساعد الأساتذة والطلبة على التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال	3,75	0,707	عالية
14	التعليم الالكتروني يساهم في تحسين جودة الطالب	3,83	0,813	عالية
15	التعليم الالكتروني يساهم في الرفع من الكفاءة التدريسية للأستاذ	4,63	0,540	عالية جدا
Σ	الدرجة الكلية لجميع عبارات الاستبيان	3,6833	0,54092	عالية

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

قدره 3,15 وهذا يعني أن معظم المستجوبين من الاساتذة يرون بأن التعليم الالكتروني لا يوفر بالقدر الكاف ذلك التفاعل الايجابي الذي عادة ما يتم في قاعة الدرس مباشرة بين الاساتذ والطالب، و بالتالي فإن تلك المناقشة المباشرة وتبادل الآراء والمواقف والتي على أساسها تعم الفائدة وتعطي للعملية التعليمية والتعليمية نكهتها ومغزاها، فإنه حسب الأساتذة المستجوبين التعليم الالكتروني يفتقدها.

5- اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

H0 : لا يساهم التعليم الالكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة من منظور الأساتذة.

H1 : يساهم التعليم الالكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة من منظور الأساتذة.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي مع المتوسط الحسابي للأداة وهو (3) على مقياس سلم ليكارت الخماسي.

جدول (07) يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي

Sig	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي
0,000	39	7,990	0,54092	3,6833	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

5 - تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الإلكتروني وخاصة الخريجين، بالتركيز في مشاريع تخرجهم على هذا الموضوع؛
المراجع

[1]-ك. غياي و . ح. ب. رابح، 2018، "توظيف التعليم الإلكتروني في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبومترز Webometrics"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد السادس، رقم الأول، p. 05.

[2]-و. بخوش، 2015، "اهمية التعلم الإلكتروني في ضوء المهام الحديثة للتعليم العالي العالمي رؤية مستقبلية عن حالة الجزائر"، علوم الإنسان والمجتمع، رقم الرابع عشر، p. 191.

[3]-ز. خالصة، 2018، "دور التعليم الإلكتروني في تطوير رأس املال الفكري للمؤسسات الاقتصادية -دراسة ميدانية لبعض المؤسسات بسطيف-"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الخامس عشر، رقم 27، p. 51.

[4]-ر. خالد و . ع. ا. دادن، 2015، "تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية دراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة (www.elearn.univ-ouargla.dz.pdf"، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، رقم الثالث، p. 89.

[5]-ر. م. م. احمد، 2012، "توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، رقم التاسع، p. 06.

[6]- H. Gill et M. Allan, 2005, «E-learning in The Corporate University», Jurnal of European Industrial Training, vol. 29, n° %101, p. 65 .

[7]-ل. فرحاني، 2018، "إدارة المعرفة متطلب أساسي لضمان جودة التعليم العالي، تجارب بعض الجامعات"، مجلة الأصيل للبحوث الإدارية والاقتصادية، رقم الرابع، p. 122.

[8]-س. عماري، 2017، "دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير: جامعة محمد بوضياف، المسيلة، p. 91.

[9]-م. هندا، 2017/2016، الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل استراتيجي لتحسين جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة، دراسة حالة بعض الجامعات

من خلال الجدول رقم (07) يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات الاستبيان حول دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي قدر بـ 3,6833 وبانحراف معياري قدره 0,54092 وهذا ما يقابل درجة الموافقة العالية، مما يعني أن دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي من منظور الأساتذة عالي، كما أن مستوى الدلالة المعنوية Sig=0.00 وهي قيمة أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي هي يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة من منظور الأساتذة.

النتائج والتوصيات:

النتائج: من خلال ما سبق نصل الى نتيجة رئيسية مفادها أن التعليم الإلكتروني يساهم بدرجة كبيرة في تحسين وتطوير جودة مخرجات التعليم الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سعيدة من منظور الأساتذة، فتطبيق هذه التقنية الحديثة يساهم بشكل إيجابي في تحسين العملية التعليمية من خلال الاطلاع على آخر المستجدات العلمية، التي تدفع كل من الأستاذ والطالب لتطوير مهارتهم واكتساب سلوكيات تتلاءم والتطورات التكنولوجية الحاصلة. إضافة لذلك وجود العديد من العقبات التي تواجه الجزائر في سبيل نشر التكنولوجيا وتوظيفها والاستفادة منها، فالبنية التحتية لأنظمة الاتصالات متدنية وتكلفة استخدام الانترنت عالية، كما أن أسعار الحاسبات مرتفعة مقارنة بدخل الفرد.

التوصيات: من أهم ما أوصت به هذه الدراسة ما يلي:

- 1 - ضرورة تحسيس الطلبة والأساتذة بأهمية التعليم الإلكتروني من خلال تنمية الثقافة الإلكترونية؛
- 2 - يجب تبني إستراتيجية واضحة موحدة بين الجامعات الجزائرية في تصميم واستخدام التعليم الإلكتروني حتى تكون الفائدة أكبر وأفضل على العملية التعليمية؛
- 3- العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء الهيئة التدريسية من خلال عقد ورش عمل، وذلك للتعلم أكثر في مزايا التعليم الإلكتروني وطريقة استخدامه في العملية التعليمية؛
- 4- التأكيد على أن العنصر الحاسم في نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية هو المحاضرين، الأمر الذي يتطلب الحرص على تدريب وتنمية قدرات المحاضرين من خلال انشاء مركز مجهز بأحدث التقنيات لتدريبهم، مما يؤدي إلى استحداث بيئة جامعية تساهم في الابداع والابتكار؛

- الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية: جامعة ام البواقي، 78 .p.
- [10]- ب. ن. ا. و. ا. بن زيان، 2014، "إدارة المعرفة كآلية لتحسين جودة التعليم العالي، دراسة حالة قسم علم النفس بجامعة باتنة"، مجلة الباحث الاقتصادي، رقم الثاني، .p. 248
- [11]- ح. ع. الرزاق، 2016، مساهمة في تحسين جودة خدمات التعميم العالي بانتهاج إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 23 .p.
- [12]- ر. صليحة، 2013-2014، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية: جامعة سطيف1، 44 .p.
- [13]- ع. محمد، "التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي"، مجلة البديل الاقتصادي، رقم الثالث عشر، ص ص 124-124.
- [14]- ر. ب. حمدي و ك. غياد، 2018، "التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي للجامعات الجزائرية"، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، رقم الثامن، 230 .p.